

٢٢. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بلهلوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00 اشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في الكلام على الایمان بعالم الجن. قال المصنف رحمة الله كيف يعذبون بالنار وقد خلقوا من النار؟ يورد بعض الناس شبهة فيقولون انتم تقررون ان الجن خلقوا من نار - 00:00:20

ثم تقولون ان كافرهم يعذب في نار جهنم. ومصترق السمع منهم يقذف بشهب من نار فكيف تؤثر النار فيهم وقد خلقوا منها؟ الجواب ان الاصل الذي خلقوا منه النار اما بعد خلقهم فليسوا كذلك - 00:00:40

اذ اصروا خلقا مخالفا للنار. يوضح هذا ان الانسان خلق من تراب ثم بعد ايجاده اصبح مخالفا للتربا. ولو ضربت انسانا بقطعة مشوبة من الطين لقتله. لو ضربتك الحجر كبير من الطين ستقتله معناه مخلوق من طين. ولو رميته بالتراب مخلوطة. ولو رميته بالتراب لاذاه - 00:01:00

نعم لو رميته بالتراب لاذاه التراب. ولو دفنته في التراب لاختنقه. فمع انه من تراب الا ان التراب يؤذيه فيه كذلك الجن مخلوق من نار وتأذيه النار. قال ابن عقيل اضاف الشياطين والجان الى النار حسب ما اضاف الانسان - 00:01:30 الى التراب والطين والفار. والمراد به في حق الانسان ان اصله الطين. وليس الادمي طينا حقيقة لكنه كان طينا كذلك الجن كان نارا في الاصل. هذا واضح؟ الانسان كان طينا ثم انشأناه خلقا - 00:01:50

الاخير فتبارك الله احسن الخالقين. كذلك الجن خلقه الله من نار ثم اصبح ماذا؟ خلقا اخر. واضح هذا. طبعا احنا لا نحتاج الى هذا التعليق. نقول الله الذي خلقهم من نار. حتى لو كان نارا في حقيقة الامر كما هو الان. فالله قادر الان يعذبها بالنار. هذا يكفي - 00:02:10

الاولى. الله يعني نقول الله قادر. لا حاجة منا الى هذا التعليق اصلا. ابليس في تصوري ان اليوم يتغير نعم قال لنسب اين الجن ورب العزة؟ هذا الذي ذكرناه من ان الجن خلق من خلق الله وعباد من جملة عباده خلقهم لطاعته كلفهم بشرعيته - 00:02:30 يقضي على الخرافات التي تنشأ عن الانحراف في التصور. وعن ضمور العلم وكثرة الجهل فمن ذلك ما جاء عند اليهود ومشركي العرب من ان الله تعالى وتقديس. خطب من صلوات الجن وتزوج منهم. تعالى الله عن هذا. صلوات - 00:03:00 يعني اشرف الجن. اشرف الجن. وكان الملائكة ثمرة هذا الزواج. وقد حكى الله هذه الخرافة وبين كان بطلانها فقال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرونو. سبحان - 00:03:20

والله يا عم ما يصفون الا عباد الله المخلصين. قال ابن كثير عند تفسير هذه الآيات قال مجاهد قال المشركون الملائكة بنات الله. تعال عما يقولون. قال ابو بكر رضي الله عنه فمن امهاتهن؟ قالوا بنات صلوات الجن. اشرف الجن - 00:03:40 وبمثل قول مجاهد قال قتادة وابن زيد وقال العوفي عن ابن عباس زعم اعداء الله انه تبارك وتعالى هو وابليس اخوان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. هذا التفسير الآخر. وكان اه وكان ملائكة - 00:04:00

الزواج كيف سمرت؟ النتيجة اولاد. اه اولاد. لأن الله تزوج الجن والملائكة اولاد الجن. واولاد الله عز وجل رسول الله الى الجن. قال

تعالى بما انهم مكلفون فالابد من لابد ان يبلغهم ان يبلغهم الله وحبيهم. ويقيم عليهم الحجة. فكيف حصل ذلك؟ كيف حصل -

00:04:20

اقامة الحجة على الجن هل لهم رسول منهم؟ كما قال بعض اهل العلم كما ان للبشر رسول منهم ام ان رسالهم هم رسول البشر ان قوله تعالى يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسول منكم. يدل على ان الله ارى - 00:04:50

وصل اليهم رسلا لكنها لم تصرح بان هؤلاء الرسل من الجن او من الانس. لأن قوله منكم هذه لا استدل بها ابن حزم على للجن منهم الرسل وهذا الدين غير صحيح. هذا استدلال غير صحيح. لماذا؟ لأن قوله منكم يحتمل الامررين. فقد يكون المراد - 00:05:10
ان رسل كل جنس منهم ان رسل الانس من الانس والجن من الجن هذا محتمل. وقد يراد ان رسل الانس والجن من مجموعهما اه فيصدق على احدهما وهم الانس. ما معنى هذا؟ يعني قوله منكم قد يقصد به ان الرسل من الانس فقط ومن الجن فقط. من الانس للانس - 00:05:30

الجن للجن. وقد يقصد منكم بيان الجنس ان الرسل من جنس الانس والجن فجاء ماذا؟ من الانس فقط. لأن الذي اخبرنا الله به ان الرسل من الانس قال وقد اختلف في ذلك على قولين. القول الاول ان للجن رسلا منهم. وممن قال بهذا القول الضحاك. قال ابن الجوزي - 00:05:50

وظاهر الكلام قال ابن حزم لم يبعث الى الجن نبي من الانس البتة قبل محمد الحمد لله. يهدم الله سحب لكم. ما معنى كلام ابن حازم؟ ان الانس ان الجن - 00:06:10

كان فيه رسول من الجن قبل النبي عليه الصلاة والسلام. هذا قول ابن حازم. ان الجن كان فيهم رسول من الجن. اول رسول انسى الى الجن هو محمد عليه الصلاة والسلام - 00:06:30

قول مرجوح. القول الثاني ان رسول الجن من الانس قال السيوطي جمهور العلماء سلفا وخلفا. على انه لم يكن من الجن قط رسول ولانبي. كذا روي عن ابن عباس ومجاهد والكتبي وابي عبيدة - 00:06:40

واضح القول الثاني؟ مما يؤيد هذا القول؟ ان رسل الانس هم رسول الجن قول الجن عند القرآن انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. ولكنه ليس نصا في المسألة. اولا ما وجه الدالة - 00:07:00

وثانيا لماذا ليس نصا في المسألة؟ ان لا ليس هذا واجب الدالة. من بعد موسى موسى انهم ذكروا موسى. كون الجن ذكرت موسى كأن موسى كان رسولا لهم ايضا. يعلمونه. هذا وجه الدالة. ولكن هذا ليس - 00:07:20

ليس نصا في المعتقدات عليه الصلاة نصا في المسألة لان المخالف كابن حزم كيف سيجيب عن هذا؟ سيجيب لا مانع ان يكون فيه رسول من الجن وفي نفس الوقت سمعه عن سيدنا موسى - 00:07:40

فهمتي ماذا ليس نصا؟ فانها محتمل انا مسألة في الحقيقة ليس فيها فائدة. هل له هناك رسول من الانس للجن؟ او رسول من الجن
ل الجن؟ هذا لا يتربت عليها عمل. مسألة - 00:07:50

اما مسألة من فضول العلم. وهذه المسألة لا ينبعها عمل وليس فيها نص قاطع. نعم. من اللادم الى محمد الله اعلم. لا ده امر غيببي.
الذى نجزم به ان محمد عليه الصلاة والسلام رسول للانس والجن. هم - 00:08:00

اما معنا هذا لولا ان نسكت عنه. لا نعلم هل كل الرسل كانوا للانس فقط ان الانس والجن؟ هذا امر غيببي. لأن لا يتكلم عنه. قال تعالى
ولا تقفوا ما ليس لك به - 00:08:20

لا تتبع ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان على مسئولا. طيب المبحث الرابع عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى الانس والجن. رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم مرسل الى الجن - 00:08:30

يقول شيخ الاسلام وهذا اصل متفق عليه بين الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة المسلمين وسائل طوائف المسلمين اهل السنة
والجماعه وغيرهم. لا خلاف ان النبي عليه الصلاة والسلام وصل الى ماذا؟ الى الانس والجن. اجماع - 00:08:50

يدل على ذلك تحدي القرآن للانس والجن. قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو

كان بعضهم لبعض ظهيرا. ما معنى بعضهم لبعض ظهيرة؟ معين. معين. سارع فريق من - 00:09:20
اني للايمان عندما استمعوا القرآن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن قال فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن تشرك بربنا احدا. هؤلاء الذين استمعوا القرآن وامنوا هم المذكورون في سورة الاحقاف. اخر الاحقاف. قال تعالى - 00:09:40
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فالله هو الذي صرفهم للنبي عليه الصلاة والسلام. فلما حضروه قالوا قصته استمعوا استماعا جيدا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. انزل الى سرعة تبليغه. يعني الجن كانوا احسن - 00:10:00
حالا من كثير من الناس. اول ما سمعوا القرآن ماذا فعلوا؟ ولوا. لما قضي ولوا. الى قومهم منذرين. اول شيء فعلوه هو انه ودعوا الى ما علموه. ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:10:20
مهدي الحق والى طريق مستقيم. نعم. دائم القرآن يأتي ابادة بلفظ ماذا؟ صراط مستقيم. لم يأتي طريق مستقيم الا في موضع واحد في القرآن في هذه الآية. وانك لا تهدي الى صراط مستقيم - 00:10:40
الله الذي له. نعم صراط العزيز الحميد. لماذا لما قال هنا طريق؟ قال هنا طريق لمناسبة دقique ذكرها بعض المفسرين البقاعي ذكرها وان سورة الاحقاف في اولها قال الله عز وجل على لسان النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم قل ما كنت بداعا - 00:11:00
من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم. ما معنى كل ما كنت بداعا يعني انا لست رسولا مبتداعا البدع يعني جديد بدعة. انما هناك رسل كثيرون اتوا قبلني. فلماذا تكذبوني؟ هناك رسل يكفرون اتوا قبلني. فاذا النبي - 00:11:20
عليه الصلاة والسلام ليس بداعا من الرسل. بمعنى انه جاء على طريق مطروق. الطريق لا يسمى طريقا في لغة الا اذا مشي عليه قبل ذلك. لأن الطريق مشتق من مدى من طرق. طرقة. فهذا الطريق مشي عليه - 00:11:40
اليه قبل ذلك. وهذا معنى قوله كل ما كنت بداعا من الرسل. وفي اول السورة اشار الى هذا المعنى انه ليس رسولا مبتداعا. وفي اشار الى هذا المعنى يهدي الحق الى طريق مستقيم. يعني هذا الرسول ليس جديدا بداعه من الرسل انما هو اتى على طريق طرق قبل - 00:12:00
مشي عليه قبل ذلك. هناك مناسبة بين قوله الطريق مستقيم وبين قوله قلنا كنت بداعه من الرسل. لانها اتضحت. نعم قال تعالى يهدي للحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبيوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنبكم ويوجدكم من عذاب اليم. اذا - 00:12:20
هؤلاء اثبتوا عندما سمعوا هذا القرآن اثبتو اصول التوحيد. اثبتو ماذا؟ بمجرد سماع القرآن. هذا فيه دليل ان القرآن كاف في اقامة الادلة العقلية على بيان اصول التوحيد. اثبتو الله عز وجل الوهیته وربوبیته. واثبتو اليوم الآخر الثواب والعقاب - 00:12:40
ويجيركم من عذاب اليم. ومن لا يجب داعي الله فلايس بمعجز. ادبه قدرة الله في الارض. وما لهم من دونه من وليس لهم من دونه اولئك اولئك في ضلال مبين. استمعوا للقرآن وامنوا به ورجعوا دعاه يدعون قومهم الى التوحيد والايام. ويبشرونهم وينذرونهم - 00:13:00
قصة هؤلاء الذين استمعوا للرسول يرويها البخاري ومسلم عن ابن عباس. قصة جميلة. قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين لسوق عكاظ. عامدين يعني قاصدين. السوق معروف في مكة. وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء - 00:13:20
حين ان منعت الشياطين من ان تستمع الى السماء كما ذكرنا قبل ذلك ان الشياطين كانت تسمع خبر السماء قبل نزول الوحي ثم حرص الله السماء بالشهوة وارسلت عليهم الشهب فرجعوا الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء. منعنا ان نستمع الى - 00:13:40
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث. فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي بينكم وبين خبر السماء. ابحتو في كل الارض حتى تعرفوا ما الذي منعكم من خبر السماء. فانصرف اليك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول - 00:14:00

الله صلى الله عليه وسلم هو بنخلة عامدين إلى سوق عقاظ. ويصلني باصحابه صلاة الفجر. فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا وهذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا أنا سمعنا قرآنًا عجباً يهدى إلى الرشد - [00:14:20](#)
لا منا بي ولن نشرك بربنا أحدًا فأنزل الله على نبيه قد أوحى الي أنه استمع غفران الجن وإنما أوحى إليه قول الجن قل أوحى اليه انه استمع نفر من الجن. أوحى إليه قول الجن الذي قالوه لقومهم. أنا سمعنا قرآنًا عجباً. يهدى إلى الرشد - [00:14:40](#)
وفود الجن الذين تلقوا العلم من النبي صلى الله عليه وسلم. من هم الجن الذين تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال تلك كانت بداية معرفة الجن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. استمعوا لقراءة القرآن بدون علم النبي صلى الله عليه وسلم. فامن فريق منهم - [00:15:00](#)

وانطلقوا دعوة هداة. ثم جاءت نفود الجن بعد ذلك تتلقى العلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم واعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم من وقته. علمهم مما علمه الله.قرأ عليه - [00:15:20](#)

القرآن بلغهم خبر السماء وكان ذلك في مكة قبل الهجرة. روى مسلم عن عامر قال سألت علقة هل كان ابن مسعود شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بليلة الجن ما هي ليلة الجن؟ قال علقة أنا سأله ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة - [00:15:40](#)

الجن؟ قال لا. ولكن كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. ففقدناه. يعني لن نجده. بحثنا عنه فلم نجده التمسناه بحثنا عنه في الاودية والشعائر. اين بحثوا عنه؟ في كل مكان. في الاودية جمع وادي. يعني بحث عنه كثيراً جداً - [00:16:00](#)
شواب الاماكن الضيقة بين الجبال. فقلنا استطير او اغتيل. يعني قتلها المشركون. قال بشر ليلة بات بها قوم باتوا حزینين جداً. فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء من ناحية غار حراء. فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك. فبنتنا بشر ليك - [00:16:20](#)
بات بها قوم. فقال صلى الله عليه وسلم اتاني داعي الجن. داعي المنادي. فذهبت معه فقرأت عليه القرآن قال فانطلق بنا قال ابن مسعود يعني فانطلق بنا النبي صلى الله عليه وسلم فارانا اثاره واثار نيرانه - [00:16:50](#)

وأسأله ازاي؟ الجن سأله النبي عليه الصلاة والسلام ازاي الطعام؟ فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في في ايديكم اوفر ما يكون لحمـاـ وكل برة علف لدواـبـكمـ. فالعظـامـ ترجعـ كماـ كانتـ قبلـ - [00:17:10](#)

يؤكل اللـحـمـ الذيـ عليهـ اوـفرـ ايـ اـكـثـرـ ماـ تـكـونـ رـحـمـاـ. بـشـرـطـ انـ تـكـونـ قـدـ ذـكـيـتـ التـزـكـيـةـ الشـرـعـيـةـ. وـذـكـرـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـ. ولـذـكـرـ يـعـنـيـ استـنـجـاءـ بالـرـوـثـ وـالـعـظـمـ. الاـ طـعـامـ الجنـ وـدواـبـ الجنـ. نـعـمـ؟ الدـواـبـ المـدنـ - [00:17:30](#)
الـحـيـوـانـ الـذـيـ يـرـكـبـونـهـ. نـعـمـ؟ ثـوـابـ الجنـ وـالـانـسـ هـذـاـ اللهـ اـعـلـمـ كـيـفـ صـفـةـ دـواـبـ لـكـنـ لـهـمـ طـعـامـ وـشـرـابـ وـرـمـ دـواـبـ صـفـةـ دـواـبـهـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـهـاـ. عـلـفـ لـدواـبـ عـارـفـ يـعـنـيـ طـعـامـ. قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاـ تـسـتـنـجـواـ بـهـ - [00:17:50](#)
فـانـهـمـ طـعـامـ لـاخـوانـكـمـ. مـاـ قـرـأـواـ عـلـيـهـمـ سـوـرـةـ الرـحـمـنـ. قـالـ السـيـوطـيـ اـخـرـجـ التـرـمـذـيـ بـنـ المـنـذـرـ. وـابـوـ الشـيـخـ فـيـ الـعـظـمـةـ. وـالـحـاـكـمـ مـصـحـحـهـ وـبـمـرـدـوـيـهـ وـبـيـقـيـهـ فـيـ الدـلـائـلـ عـنـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ خـرـجـ رـسـولـ اللـهـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ فـقـالـ عـلـيـهـمـ سـوـرـةـ الرـحـمـنـ مـنـ اـوـلـ - [00:18:10](#)

إلى آخرها فسكتوا. فقال ما لي اراكم سكوتاً؟ لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكان كانوا احسن مردوأ منكم. الجن كان لما سمع هذه السورة سورة عجيبة سورة الرحمن. كان ردهم احسن منكم. كنت كلما اتيت - [00:18:30](#)

على قوله فبأي الأء ربكم تكذبان؟ لأن الخطاب لمن؟ للأنس والجن. قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. ولم تكن تلك الليلة هي الليلة الوحيدة بل تكرر لقائه بالجن بعد ذلك وخاصة ابن كثير في تفسير سورة الأحقاف. الأحاديث - [00:18:50](#)
التي وردت بشأن اجتماعي بالجن وفي بعضها ان ابن مسعود كان قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم في احدى تلك الليالي. وقد ورد في بعض الروايات في صحيح البخاري - [00:19:10](#)

ان بعض الجن الذين اتوه كانوا من ناحية من نواحي اليمن في مكان يسمى نصيبيين. فقدر روى رواه البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني وفد نصيبيين ونعم الجن. فسألوني الزاد فدعوت الله لهم لا يمرروا بعظام ولا روثة - [00:19:20](#)

اا وجدوا عليها طعاما. نعم؟ هذا اسمه ايه؟ بلد نعم اسمك انا. وملك النصارى يسكنه النصارى. دعوتهم الانس الى الخير وشهادتهم للمسلم. الانس يدعون الجن يدعون الانس الى الخير؟ نعم. يشهدون للمسلم؟ نعم. مراتبهم في الصلاح والفساد. قال في الاحاديث ان بعض الجن - 00:19:40

كان له دور في هداية الانس. ففي البخاري ان عمر ابن الخطاب سأله رجلا كان كاهنا في الجاهلية عن اعجب ما جاءته به جنية. جنيته. عمر سألك ان كان في الجاية. اخبرني باعجب شيء - 00:20:10

اخبارك ايه الجن؟ كل كائن معه جني. فقال هذا الرجل الكاهن بينما انا يوما في السوق. جاءتني اعرف فيها الفزع ما التي جاءته؟ الجنية. لا بعد ما الجنية. فقال الم ترى الجن وابلاسها ويأسها بعد انكسارها ولحوقها بالقلاص واحلاسها. الابلاس - 00:20:30 معناه اليأس. المتر الجن وابلاسها ان يأسها؟ وبأسها بعد انكسارها. يعني بأسها حزنها بعد ضعفها ضعفها ولحوقها بالقلاص واحلاسها. القلاص جمع قانون وهي الناقة القوية والحنس الحنـز هو الثوب الذي يوضع فوق ظهر الناقة. نعم الجن تلحق بالقلاص اي الناقة القوية - 00:21:00

ثم يوضع فوق ظهر الناقة من الشيء الذي يركب عليه. قماش يوضع فوق ظهر الناقة ليركب عليه. فقال قال عمر صدق بينما دنائم العدة الهمتهم هذا في الجاهلية اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا - 00:21:30

يقول يا جليح امر يا جليح امر نجيح رجل فصيح. يقول لا الله الا الله. قال فوثب القوم قلت لابرح حتى اعلم ما وراء هذا. ثم نادى يا جريح امر نجيح رجل فسي فصيح. يقول لا الله - 00:21:50

لا الله الا الله فقمت بما نشبنا ان قيل هذانبي. ما معنى هذه القصة؟ معنى القصة عمر يحكى هذه القصة قبل اسلامه عن هذا الكائن يقول عمر سرق بينما انا نائم عند الهمتهم كان عمر نائم في الجاهلية عند الاصنام. اذ جاء رجل بعجل رجل من الكفار جاء بعجل - 00:22:10

فذبح ولد الاصنام. فصرخ به الصارخ. الصارخ الذي نادى بصوته على هذا جني. لم اسمع صارخا قط اشد صوتا من صوت عالي جدا سيقول يا جريح هذا امر المشرك الذي ذبحه. امر نجيح رجل فصيح. امر نجيح يعني - 00:22:30

سيكون امرا ناجحا امر خير سيكون. هو بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. رجل فصيح الفصيح هو ماذا؟ الذي يحسن الكلام. يقول لا الله الا الله. من الذي يقول النبي عليه الصلاة والسلام؟ فهذا هذا الجنـي توقع علم شيئا من الغيب باذن الله. ان هناكنبي سيعـث. قال فوثب - 00:22:50

القوم ممكـن الكتب السابقة. قلت لابرح حتى اعلم ما وراء هذا. لا لن اترك مكانـي حتى اعلم لا وراء هذا هذا النداء. ثم نادى يا جليح نادى مرة اخرى الجنـي. امر النجـح رجل فصـح يقول لا الله الا الله فقمـت بما نشبـنا ما نشبـنا - 00:23:10

ما لبـنا. يعني بسرعة قـيل هذاـنبي. بعـث النبي عليه الصـلاة والـسلام. بعـث النبي عليه الصـلاة والـسلام بعـدها بـوقـت قـليل. ماذا تقول نجـح من النجـاح. امر النجـاح لامر ناجـح. قال ابنـكـثير في تفسـير الـاحـقـاف بعد ان سـاقـ هذاـ الحديث - 00:23:30 هذاـ سـيـاقـ البـخـاريـ. وقد روـاهـ البـيـهـقـيـ منـ حـدـيـثـ اـبـنـ وـهـبـ بـنـحـوـهـ. ثمـ قـالـ وـالـظـاهـرـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ يـوـهـمـ انـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـنـفـسـهـ سـمعـ الصـارـخـ يـصـرـخـ مـنـ الـعـلـمـ وـكـذـلـكـ هـوـ صـرـحـ فـيـ روـاـيـةـ ضـعـفـةـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـسـائـرـ الرـوـاـيـاتـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـكـاهـنـ هـوـ الـذـيـ اـخـبـرـ بـذـلـكـ عـنـ رـؤـيـتـهـ وـسـمـاعـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:23:50

ثم قال وهذا الرجل الكاهن وسـوـادـ اـبـنـ قـارـىـ. معـنىـ كـلـامـ اـبـنـ كـافـرـ يـعـنـيـ اـنـ الـذـيـ سـمـعـ هـذـاـ الـكـلامـ لـيـسـ عـمـرـ. اـنـمـاـ مـاـذـاـ؟ـ الـكـاهـنـ.ـ وـالـكـاهـنـ اسمـهـ سـوـاءـ اـبـنـ الطـالـبـ وـسـيـأـتـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـقـيلـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ قـرـيـبـهـ مـنـ الـجـنـ - 00:24:10

اسـلـمـ فـلـاـ يـأـمـرـ الـاـ بـخـيـرـ. اـذـ الـجـنـ قـدـ يـأـمـرـ بـخـيـرـ. اـذـ اـسـلـمـ وـكـانـ صـالـحاـ. وـقـدـ قـالـ اـبـوـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ لـاـ بـصـعـصـعـةـ اـنـ اـرـاـكـ تـحـبـ الغـنـمـ وـالـبـادـيـةـ. فـاـذـاـ كـنـتـ هـذـاـ حـدـيـثـ جـمـيـلـ فـيـ الصـحـيـحـ الـبـخـارـيـ. فـاـذـاـ كـنـتـ فـيـ غـنـمـ اوـ - 00:24:30

فـاـذـنـتـ بـالـصـلاـةـ فـارـفـعـ صـوـتكـ بـالـنـدـاءـ فـاـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ مـدىـ صـوـتـ الـمـؤـذـنـ جـنـ وـلـانـ وـلـاـ شـيـءـ الـاـ شـهـدـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. ماـذاـ يـسـتـفـادـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ؟ـ اـنـ الـجـنـ يـشـهـدـ لـمـؤـمـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ اـهـ.ـ يـعـنـيـ - 00:24:50

معنى هذا انك كنت اذا كتبت تصلي وحدك اذن. يستحب لك ان تؤذن. لان الجن والانسان والشجر والحجر. كل من سمع صوتك يشهد لك يوم القيمة. قال ابو سعيد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقد اخبر ان الجن يشهدون يوم القيمة لمن يسمعون صوت اذانه -

00:25:10

بلدية الصحراء فأذنت اذن ثاني قلت الاذان. نعم. اذا الجن قد يأمرن بالخير الا ان الله اعانا عليه فاسلم فلا قولوا لينا بخير.

الجن يشهدون لك يوم القيمة ان كانوا صالحين. الجن في الصلاح والفساد على مراتب. كالانسان - 00:25:30

منهم الكامل في الاستقامة والطيبة وعمل الخير. منهم من هو دون ذلك. منهم البليه المغفلون قلبواني جمع ابلة. الابلة ضعيف العقل. والمغفل كذلك. منهم الكفراة. وهم الكفراة الكافرة. اكثر الجن ماذا؟ كفروا - 00:26:00

ولا حرست بالمؤمنين. يقول سبحانه في حكايته عن الجن الذين استمعوا القرآن وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا. اي منهم الكاملون في الصلاح. ومنهم اقل صلاحا فهم مذاهب مختلفة. تراها فاقدة امامنا - 00:26:20

مختلف كما هو حال البشر. يقول الله عنه وانا منا المسلمين ومنا القاسطون. القاسطون يعني الكافرون. فرق القاصد والمقصد. القاصد الكافر. المقصد العادل. فمن اسلم فاولئك تحرى ورشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حقا - 00:26:40

اي ان منهم المسلمين والظالمين انفسهم بالكفر. فمن اسلم منهم فقد قصد الهدى بعمله. ومن ظلم نفسه فهو حطب جهنم. طبيعة الشيطان وهل يمكن ان يسلم اعطا الله الجن القدرة على الایمان والكفر كالانسان. ولذلك كان الشيطان عابدا مع الملائكة ابليس يعني ثم كفر. فلما تحول الى - 00:27:00

كفر ورضي به واصبح محبًا للشر طالبا له. يتلذذ بفعله والدعوة اليه. ويحرص عليه بمقتضى خبث نفسه وان كان موجبا لعذابه قال فيعذتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. هذا يكون - 00:27:30

وفي الانسان ايضا فالانسان اذا فشلت نفسه او مزاجه يشتاهي ما يضره من المعاصي والكفر. ويلتذ به يلتذ بالكفر والمعاصي هل يعيش ذلك عشاً يفسد عقله ودينه وخلقه وبدنه وماله. وحسبك ان تتأمل في حال شارب الخمر. وشارب الدخان - 00:27:50
فان هذين المشروبين يقتلان شاربيهما والشارب يعرف هذا ويفتakan بهما ولا يستطيعان منها خلاصا الا بشق الانفس. يعنيبني ادمنت سجائر او من ادمن الخمر يعلم ان فيها هلاك ولكن لا يستطيع - 00:28:10

الا بشق الانفس الا بصعوبة شديدة. يفتاك ان يهلكانه. يهلكانه. هل يمكن ان يسلم الشيطان؟ الشيطان الافضل الذي هو ابليس يمكن ان يسلم. لماذا؟ ليس لانه ليس يعني آآ من نوعا من الایمان قدرًا. آآ شرعا انما بنى الامام - 00:28:30

قدرا الله قدر عليه هذا لا يمكن ان يسلم بقدر الله فيه انه السابق على الكفر اما غيره فالذي يظهر لنا ان الشيطان يمكن ان يسلم بدليل ان الشيطان النبي عليه - 00:28:50

الصلوة والسلام اسلم الا ان بعض العلماء يرفض ذلك ويقول ان الشيطان لا يكون مؤمنا منهم جارح الطحاوية واجهوا قولي فاسلم اي فانقاد واستسلم. طيب هناك خلاف بين اهل العلم في هذا اللفظ. الا ان الله اعاني عليه فاسلم. اسلم هل معناه اسلم فعل مضارع. اي فانا اسلم منه دخل في الاسلام - 00:29:00

ام معناها اسلم بمعنى ايه استسلم؟ الصحيح ان ده معناه اسلم قدر انقضى واستسلم. بعض العلماء يرى ان الرواية فاسلموا برفع الميم هذا اضعف بعضهم قال فاسلموا. ما معنى اسلم؟ يعني اسلم انا من شره. فعل مضارع. اسلم انا من شره. اي فانا اسلم منه - 00:29:20

شرح الطحاوية يرى ان رواية الرفع تحريف للفظ الى ان النووي في شرحه على مسلم قال هما روایتان مشهورتان وعوا الى خطابي انه ترد حلوياتضم وحكى عن القاضي عياض انه اختار الفتح واختيار النووي. الراجح ان الرأي بالفتح فاسلم وان معناها ماذا؟ الدخول في الاسلام. ليس معناها - 00:29:40

فرض الاستسلام. وممن يرى ان الشيطان يمكن ان يسلم ابن حبان. قال معلقا عن الحديث في هذا الخبر دليل على ان شيطان المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى انه لم يكن يأمره الا بخير الا انه كان يسلم يسلم منه وان كان كافرا. الا انه كان يسلم منه

كافرا. يعني الله عز وجل يسلم نبيه من الشيطان وان كان كافرا. لكن رواية فلا يأمرني الا بخير. دليل واضح على انه اسلم الا له ماذا؟
 اسلم من فليس معنى استسلم انفاض كرها. وما ذهب اليه شارح الطحاوية من ان الشيطان لا يكون الا كافرا فيه - 00:30:20
 فانك كان يرى ان الشيطان لا يطلق الا على كافر الجن فهذا صحيح. ان كنت تسمى كافر الجن الشيطان هذا صحيح. وان كان
 الشيطان لا يمكن ان يتحول الى الاسلام فهو بعيد جدا. والحديث حجة عليه. وحسبنا ان نعلم ان الشيطان كان مؤمنا ثم كفر. الشيطان
 كان مؤمن مع الملائكة - 00:30:40

ولا الشياطين مكلفو بالايمان معدبون على كفرهم والا اذا اذا لم ينكره الايمان فلم يعذب. اذا لم يمكن الشياطين الايمان فلماذا
 يعذبهم الله يعذبوا لانهم ماذا؟ قادرون على الايمان. مخاطبون به. فالايمان والكفر حالتان تعتبران هذا المخلوق كالانسان - 00:31:00
 رانيا لتصيبان اعتبروا اعصابهم من؟ اذا اسلم لم يكن شيطانا كيف يكون سمه شيطان؟ نعم. اذا اسلم لم يكن شيطان. كن جني اذا اسلم
 لا يسمى شيطان. يسمى جني مثلا. العداء بين اللسان والشيطان. اسباب العداء - 00:31:20

وتاريخه وشدة هذا العداء. العداء بين الانسان والشيطان عداء بعيد الجنور. قديم يعني يعود تاريخه الى اليوم الذي صور الله فيه
 ادم قبل ان ينفح فيه الروح. اخذ الشيطان يطيف به. يعني الشيطان يطوف حول ادم - 00:31:50
 وما زال في طينته. ففي مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه. الله
 صوره في سورة الانسان لم ينفح فيه الروح. فجعل ابليس يطيف به. يطوف حوله. ينظر ما هو - 00:32:10
 فلما رأوا اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك. ما معنى الحديث؟ لما رأى انه اجوف معنى اجوف في جوف بطن علم انه خلق خلقا لا
 يتمالك. بمعنى انه له حاجات من الطعام والشراب والنکاح - 00:32:30

انت مالك نفسك ان تبع شهوتك. فيتسلط عليه ابليس من جهة ماذا؟ الشهوات. نعم؟ وهذا يدل ان الشيطان يعرف النقاط ضعف
 الانسان. يعني في مواضع ضعف الانسان فيأتيه منها - 00:32:50
 لا يملك شهوته. فلما نفح الله في ادم الروح وامر الملائكة بالسجود لادم وكان ابليس يتبعه يتعبد الله مع الملائكة مع ملائكة السماء
 فشمله الامر قلنا ان ابليس ليس من من الملائكة انما هو من الجن. ولكنه تعاظم في نفسه واستكبر - 00:33:10
 وابي السجود لادم؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقه من طين. هذه الاية تدل على ان اول من قاس قياسا فاسدا هو ابليس.
 اين القياس الفاسد هنا؟ خلقتهم يعني - 00:33:30

هيدا القياس الفاسد. خلق منانا وخلق منها لو فضل النار على الطيب. قال ابن القيم والطين من طبعه الثبات والانبات. الثبات ليس
 خفيف. والانبات ينبت. نعم. والنار من طبع الافساد والاحراق. النقط تحرق وتفسد - 00:33:50
 والطيش والخفة. فحتى العقل يقول الطيب افضل يعني. الطين ينبت. اما النار تتلف وتفسد. والنار فيها طيش وخفة. اما الطين فيه
 تقل وثبات. نعم. فهذا قياس فاسد. لقد فتح ابونا ادم عينيه فاذا به يجد اعظم تكريما - 00:34:10
 اعظم تكريما يجد الملائكة ساجدين له. لكنه يجد عدوا رهيبا يتهدده وذريته بالهلاك والاضلال وطرد وطرد الله الشيطان من الجنة
 الخلد بسبب استكباره. وحصل على وعد من الله بايقائه تخيل الى يوم القيمة. قال انظري الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين.
 وقد قطع الله وقد قطع اللعين على نفسه - 00:34:30

فيه عهدا باضلالبني ادم. قال قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. او من احتج بالقدر ابليس. اين احتج بالقدر في هذه
 الاية؟ فيما اغويتني. بما اغويتني فباغوائق لي ما هنا مصدرية. اغويتني اضللتني. لم يقل بضلالي هو الذي ضل. نعم فنسب -
 00:35:00

الله يضل نعم يضل ولكن يضل بسبب ماذا؟ بسبب استحقاق العبد للضلal لكنه هنا عندما قال بما اغويتني كانه يقول لله انت الذي
 اضلتنى فليس لي يد في يد الضلال. نعم. فهو يدعى ان الله اجبره على الضلال. قال فيما اغويتني؟ لاقعدن لهم - 00:35:30
 صراطك المستقيم. ما من اقعدن لهم؟ يعني لن اترك ابدا اقعد على الصراط المستقيم ليضلهم عنى. لا اترك ابدا اضالا عن طريق الحق.

ثم لا لانه من بين ايديه ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم يعني من كل جهة يعني ابحث عن كل الجهات لاضلهم ولا تجد -

00:35:50

واكثرهم شاكرين. وقول هذا يصور مدى الجهد الذي يبذله لاضلال بني ادم. فهو يأتيه من كل طريق عن اليمين والشمال الامامي والخلف اي من جميع الجهات. قالت زمخشيني في تفسير اية ثم لاتينهم من الجهات الاربع التي يأتي منها العدو في الغالب. وهذا مثل

- 00:36:10

اليهم وتسويني لهم ما امكنته وقدر عليه. سول اي سهل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيتك ورجلك. معنى الاية استبزز من استطعت منهم بصوتك. يعني امله اليك بصوتك. ناده بصوتك حتى - 00:36:30

واجلب عليه معنى اجلب اجلب اي هجمة اهجم عليهم بخيلك ورجلك شبه ابليس بان له جيش وان الجيش فيه ناس يركبون الخيل وناس يمشون على ارجلهم رجليك اي جمع راحل الذي يمشي على رجله. يعني اهجم عليهم بكل الطرق. لكنك لن تضل منه الا من قدر الله - 00:36:50

لان عبادي ليس لك عليهم سلطان هذا فرد من افراد الصوت. نعم قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم قال بعضهم الغناء كما قال ابن مسعود - 00:37:10

اطلب منهم منهم هنا؟ نعم منه النياحة النياحة. نعم النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن رملة الشيطان النياحة على الميت فده تفسير بالمثال ليس حصر. تحذير الرحمن من الشيطان. قال تعالى اطال القرآن في تحذير من - 00:37:30

لعظم فتنته ومهاراته في الاضلال ودأبه وحرصه على ذلك. قال تعالى يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان الا لكم عدو مبين. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسرانا - 00:37:50

عداوة الشيطان لا تحول ولا تزول. تحول يعني ايه؟ تحول. لن يعاديك اليوم ويعادي اه جنس الاخر فرغدا انما يعادي جنس بني ادم دائمآ. لا تزال تنتهي. لانه يرى ان طرده ولعنه واخراجه من الجنة كان يسبب ابينا ادم. هم. فلابد ان - 00:38:10

من ادم وذراته من بعده. قال ارأيتك هذا خطاب ابليس يخاطب الله عز وجل. قال ورأيتك يعني هل رأيت يا الله هذا الذي كررت عليه. انظر الى الى كبره لئن لم يسميه باسمه. عندما شخص متكبر يقول من هذا يعني؟ من انت؟ هذا - 00:38:30

الذى كرمت عليه يقصد بهذا من؟ ادم. ادم. لان اخرتني الى يوم القيمة لاحتتنكن ذريته الا قليلا. احتنكة اي قاده من الحلقة هو الفم كما انك تضع اللجام ماء الحبل في فم الدابة لتقودها. كذلك قال انا ساقود ذريتك ساقودهم. الا - 00:38:50

منهم وارباب السلوك اعتنوا بذكر النفس وعيوبها وافاتها ولكنهم قصرروا في التعرف على عدوهم اللدود. يقول يعني علماء السلوك علماء الاخلاق تكلموا عن النفس ولم يتكلموا كثيرا عن الشيطان. فمن تكلم عن الشيطان واحسن واطال ولم - 00:39:10

يعني آآ يأتي احد ما وفي ابن القيم في كتابه اغاثة الله فيه. هذا من افضل كتبه الكبير. قريب من ثمانمائة صفحة. هي دي المسألة اهداف الشيطان هناك هدف بعيد وهدف قريب. الهدف البعيد ما هو؟ هناك هدف وحيد يسعى الشيطان - 00:39:30

لتحقيقه في نهاية الامر. وهو ان يلقي الانسان في الجحيم. اي غير خالدا في جهنم عيادة بالله ويحرمه من الجنة انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. الاهداف القريبة منها ايقاع العبادة - 00:39:50

في الشرك والكفر. وذلك بدعوتهم الى عبادة الله الى عبادة غير الله والكفر بالله وشرعيته. قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال مساء الاكفورد فلما كفر قال اني بربئي منك. روی مسلم في صحيحه عن عياض ابن حمار ان النبي صلی الله عليه وسلم خطب ذات يوم -

00:40:10

وقال في خطبته يا ايها الناس ان الله امرني ان اعلمكم ما جعلتم مما علمتي يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال. يعني كل مال اعطيته عدا فهو حلال له. نحته يعني اعطيته. واني - 00:40:30

عبدادي حلفاء كلام. وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. اتهم الشياطين يعني ماذ؟ جاءتهم اشتريتهم اي صارفتهم عن دينهم صرفتهم بعدتهم عن دينهم. وحرمت عليهم وحرمت عليهم ما احللت لهم الشياطين - 00:40:50

حرمت على العباد ما احل الله عز وجل له. وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا اي دليلا. هذا حديث قدسي النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن الله عز وجل انه يقول اني - 00:41:10

خلقت عبادي حنفاء كلهم. معنى حنفاء؟ اي موحدين عندهم الاستعداد لقبول التوحيد بتفاصيله اذا عرض عليهم مفطرون نعم؟

بالضبط كل مولودين على الفطرة. ايضا من الاهداف القريبة للشيطان ايقاع العباد لم يستطع ان يقاعهم في - 00:41:30

ماذا يفعل؟ يقال في الكبائر في الذنب والمعاصي. صغائر وكبائر. اذا لم يستطع يقعهم في الشرك والكفر فان انه لا يीأس ويرضى

بما دون ذلك من ايقاع في الذنب والمعاصي وغرس العداوة والبغضاء في صفوهم. ففي سنن الترمذى الا وان - 00:41:50

قد ايس يعني يأس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا. ولكن ستكون له طاعة هتقول فيما تحقرن من اعمالكم فسirضى به. هذا الحديث

فيه اشكال ما هو الاشكال؟ هم يعني في بلد هزا يقع شركا. نعم. هذا حديث يستدل به المتصوفة او المرجئة - 00:42:10

على ان الشرك لا يقع في هذه الامة. وقالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان ماذا؟ ايس ان يعبد. يعني ايس ان يكفر احد

بعد فتح مكة والدخول اسلام مكة يا عيسى. يأس ان يدخل احد في الكفر مرة اخرى. قالوا هذا دليل ان هذه الامة لا يقع فيها الكفر

ابدا. وهذا من ابطال الباطل. لأن لا يأتي - 00:42:40

الشيطان ليس دليلا. الشيطان يئس ولكن هذا اليأس ليس ب صحيح. نعم. بل اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه لن تقوم الساعة حتى

تلحق ثياب من امتى بالمرشحين. وفي البحارى لن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول الخلصة. يعني حتى تطوف

النساء حول الصلاة - 00:43:00

اسمه ذو الخاصة كان صوما موجودا في الجزيرة. فیأسوا الشيطان ليس دليلا اصلا. هو الشيطان يئس. ظن ان الناس لن يكفروا بعد

ذلك. ولكن الواقع الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام قبل قيام الساعة يؤكّد ان هناك من سيكفر ويرتد من هذه الامة حتى لو كان

هذا في جزيرة العرب - 00:43:20

ليعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحرير بينهم. كان في مسلم عن جابر. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قد

ایسى ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. هذا اليأس - 00:43:40

العم لازم ان يكون صحيحا فانه يأس ومع ذلك ماذا؟ وقع صرف العبادة لغير الله في جزيرة العرب. ولكن في التحرير بينهم. معنى

لكن في بينهم ما معنى لكن في التحرير بينهم؟ يعني لكن لم يیأس في التحرير بينهم معنى التحرير يعني لم يیأس في ايقاع

العداوة بين - 00:43:50

اكتبي مم اذا كان قد يأس في ان يوقعه في الشرك لكنه لم يیأس في ماذا؟ في ايقاع العداوة بينهم. تحريرا العداوة. نعم؟ ماذا قلت؟

سؤال من الشركيات. ماذا يقول عن هذا - 00:44:10

يقول هذا ليس شرك شرك عندهم واجب شرك في الريوبية فقط. عندهم هذا ليس شرك الاصل. قال اي في ايقاع العداوة والبغضاء

بينهم وابراء بعضهم البعض كما قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ما معنى فيه هنا -

00:44:30

سبب ايه؟ سبب الخمر والميسر. ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فالانتم المنتهون. وهو يأمر بكل شر. انما يأمركم بالسوء

والفحشاء وان تقولوا قال الله ما لا تعلمون. خلاصة الامر ان كل عبادة محبوبة لله بغية الى الشيطان. ان كل عبادة - 00:44:50

محبوبة محبوبة لله بغية من الشيطان. وكل معصية مكرورة للرحم محبوبة للشيطان. هذا واضح ايقاع في البدعة وهي

احب الى الشيطان من الفسوق والمعاصي. البدع احب الى الشيطان من ماذا؟ من الفسوق والمعاصي. لماذا؟ لأن العصر - 00:45:10

اما صاحب البدع يظن انه يتقرب الى الله متعدد يا جماعة. لأن ضررها في الدين. قال سفيان البدعة احب الى ابليس من المعصية. لأن

العاصية يغتاب منها والبدعة لا يغتاب منها. ما معنى لا يثاب منها؟ لأن المبتدع لا يعلم انه مبتدع. ويظن انه يتقرب الى الله. نعم -

00:45:30

صدّه العبادة عن طاعة الله. قال هو لا يكتفي بدعة الناس الى الكفر والذنب والمعاصي. بل يصدقهم عن فعل الخير فلا يترك سبيلا

عن سبل الخير يسلكه عبد من عباد الله الا قعد فيه. اذا هذا الفصل مهم يعني يتكلم عن طرق الشيطان في منع الانسان من طاعة -

00:45:50

يصدhem ويملئ بهم. فعن سبرة ابن ابي فاكه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان احفظ هذا الحديث جميل ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه. اطرقه جمع طرق جمع طريق. طريق الطاعة يعني. فقعد له - 00:46:10

طريق الاسلام. اول شيء حاول ان يوقعه في الكفر. فقال تسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابائك. يعني انت لو اسلمت معنى ذلك انك تکفر ابائك. والانسان بطبيعته لا يرضى ان ينسب اباه الى الكفر. فاذا اسلمت معنى ذلك ان اباك كانوا كفار - 00:46:30
ه؟ تذر ولا تترك؟ فعصاه فاسلم. طب خالص يأس من الاسلام للهجرة. قال ثم قعد له بطريق الهجرة. فقال تهاجر وتدع ارضك وسماءك بيتك ومالك وشقتك الجميلة. كيف تتركه هو عملك الرطب الكبير. وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول. معنى الفرس في الطول. الطول هو الحب - 00:46:50

عندما تربط الحصان في الجبل جبل طويل وتتركه ليأكل. هل الحصان يستطيع ان يذهب مسافة ابعد من هذا الحقل دائمًا ويرجع الى ماذا الجبل؟ فالجبل هو البلد الذي انت ولدت فيه. المهاجر كمثل فرس في الطول يعني مهما مشى في العالم ها - 00:47:20
يريد ان يرجع الى ماذا؟ الى المكان الذي ولد فيه. هذا معنى كمثل الفرس في الطول. كما ان الفرس لا يستطيع ان يذهب بعيدا بسبب هذا الحبل. كذلك المهاجر لا يستطيع - 00:47:40

فليذهب بعيدا. مفهوم هذا؟ فعصاه فهاجر. ثم قعد له بطريق الجهاد. قال شاهدوا هو جهد النفس والمال. يعني ستتعب وتجرح ويضيع مالك؟ فتقاتل قد تقتل. فتنكح المرأة تتزوج امرأتك بعدك ويقسم المال يرث الناس ما لك فعصاه فجاحد. فمن فعل ذلك - 00:47:50

الاسلام والهجرة والجهاد كان حقا على الله ان يدخله الجنة. ومن قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق طيب لم يقتل غرق من غريقا. كان حقا على ان يدخله الجنة او وقصته دابته. مع انها وقصته دابته. وقع - 00:48:20
من فوق الجمل فكسرت عنقه. كان حقا على الله ان يدخله الجنة. هل معنى ذلك انه فقط الذي يغرق؟ ولا تفصل عنه قوة؟ المقصود يعني لو بات باي طريق لو مات باي طريق اذا كان اسلم وهاجر وعزم على الجهاد يدخله الله الجنة. ليس المقصود الحصر - 00:48:40

هنا انما المقصود ماذا؟ التمثيل بطرق الموت. قال ومصدق ذلك من كتاب الله تعالى ما حكاه الله عن الشيطان انه قال يا رب العزة قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن - 00:49:00
ولا تجد اكثراهم شاكرين. قوله لاقعدن لهم صراطك اي على صراطك. فهو منصوب بالنزع الخافض بحذف الجر يعني او هو منصوب بفعل مضمن اي للزمن صراطك الزمه او لارصنه او لاعون - 00:49:20
لو اعوجنه ان يجعله معوج يعني. ارصنه يعني ارقبنه. واضح؟ يا اما ان تقول ان الصراط منصوب بنفع الخافض كما هو معروف في النحو يسمى حذف وايصال حذف حرف الجر. واما ان تقول انه منصوب بفعل محنوف. واضح هذا؟ عبارات السلف في تفسير الصراط متقاربة. قال ابن عباس - 00:49:40

الدين الواضح قال ابن مسعود كتاب الله قال جابر والاسلام قال مجادل الحق كل هذه عبارات من باب التمثيل وكلها شيء واحد. فالشيطان لا يدع سبيلا من سبل غيري الا قعد فيه يصد الناس عنه. ايضا من اهدافه القرية افساد الطاعات. طب والله؟ لا يستطيع ان يوقدك في المعصية ولا البدعة - 00:50:00

ولا يستطيع ان يصدك عن الطاعة ولا يستطيع ان يوقدك في الكفر كما ذكرنا في الرابع اسباب الاهداف الماضية. يحاول ان يفسد عليك الطاعة تتبع بدون فائدة. اذا لم يستطع الشيطان ان يصد بين الطاعات فانه يجتهد في افساد العبادة والطاعة. كي يحرمهم الاجر والثواب. من ذلك ان الصحابي عثمان ابن ابي العاص اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:50:20
وقال ان الشيطان قد حال بياني وبين صلاتي وقراءاتي يلبسها علي او يلبسها علي. يعني يجعلني اخطئ فيها يجعلني انسى ماذا

قرأت؟ انسى كم ركعة صلیت؟ هذا يحدث كثيرا منه ليس مرة او مرتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك او ذلك شيطان -

00:50:40

يقال له خنزب. اسمه وكان خنزب. فإذا احسسته فتعود بالله منه. تقول اعوذ بالله واتفل على يسارك ثلاثا. قال فعلت ذلك فاذبه الله عنی. التفل هو طريق خفيف بهواء عندنا بصفة ماء من الفم تفل ريق ماء مع هواء نفح هواء فقط. طبعا تتفل عن يسارك ثلاثا اذا كنت تصلي وحدك - 00:51:00

في اي حال كان في رکوع في السجود في فإذا دخل العبد صلاته اجلب عليه الشيطان هجم عليه الشيطان يوسموس له. ويشغله عن طاعة الله ويذكره بمور الدنيا. ففي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان اي هرب - 00:51:30

له ضرات. الدرات صوت الريح اذا خرج. حتى لا يسمع التأذين. يعني هو يتعمد اخراج الضراء. يتعمد درجة حتى يغطي هذا الذرات على صوت الاذان. فهمت؟ ريح بصوت. فإذا قضي النداء - 00:52:00

ا قبل او ما ينتهي الاذان يأتي. حتى اذا ثوب بالصلوة اكبر. ثوب يعني ماذا؟ ما ثوب بالصلوة؟ اقيمت الصلاة. اقيمت يعني اذا نودي الاذان ثوب اقيمت الصلاة لان الاقامة نداء ايضا. ادبر ادبر يعني ايه؟ ذهب - 00:52:20

ثم بعد ذلك يأتي حتى يخطر بين المرء ونفسه. يعني يحول بين المرء وبين قلبه فلا يتدار ما يقوله في الصلاة يقول لو اذكر كذا اذكر كذا. لما لم يكن يذكر اشياء لا يتذكرها ابدا. حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى - 00:52:40

ضاعت منه المفاتيح يظل يبحث عنها ساعتي ايش؟ اول ما يدخل في الصلاة تذكر مكانها. يتذكر مكان المفاتيح. يأتيه الشيطان في الصلاة يذكره بمكانها. اه كان يحكى اخطأ امام في الصلاة اربعة او خمسة. وقال رجل قد صلينا اربعة يعني قال كيف عرفت؟ له اربع محل يعني - 00:53:00

يا امي محلات في الصلاة دفع الشيطان انسان للمروء بين يدي المصلي. الميزة في في المصلي فانه عندما تكلم على عالم الملائكة عالم الجن يحاول ان كل اللصوص في البيت التي بتعلق بالموضوع. عن ابي صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم الجمعة يصلي الى شيء يستره من الناس. فاراد شاب منبني - 00:53:20

ابي معيط ان يجتاز بين يديه. واحد اراد ان يمر بين يديه. فدفع ابو سعيد في صدره ضربه في صدره. فنظر الشاب بحث عن مكان يمشي يمر فلم يجد مكانا الا بين يديه. فعاد ليجتاز ليمر. فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى. فنال من ابي سعيد. ماذا نال من ابي سعيد؟ يعني بعد - 00:53:50

هذا الشاب شتم لاعب يا سعيد. ثم دخل مروان فشكى اليه ما لقى من ابي سعيد. دخل مروان الخليفة امير شكي اليه ما لقى ابن ابي سعيد. ودخل ابو سعيد خلفه على مروان. ابو سعيد دخل خلفه على مروان. فقال مروان ما لك ولمن اخيك يا ابا سعيد - 00:54:10

طبعا هو ده الشاب ومروان ماكر يعرفون السنة. انه لا يمر بين يدي المصلي. نعم وقال ابو سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلی احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز ان يمر - 00:54:30

بين يديه فليدفعه. فان ابي فليقاتلته. فانما هو شيطان. ما بعد بين يديه وهنا ستة طب اذا لم يكن هناك ستة؟ مجموع مكان السجود. موضع السجود. لو لم يكن لك ستة يجوز ان تمر بعد موضع السجود - 00:54:50

فهمت؟ هذا على الصحيح من اقوال اهل العلم. يعني تقدم موضع السجود ثم تمر. لا يلزمك ان لا تموت. والمراد بقوله فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان كما يقول ابن حجر العسقلاني. الا ان ابن حجر ذكر احتمالا اخر اصح من الاول فانه قال ويحتمل ان يكون المعنى فانما الحامل - 00:55:10

فذلك الشيطان. هذا بمعنى اصح ان الشيطان هو الذي حمله. حمله ودفعه ليده. نعم. وفي رواية اخرى فان معه الشيطان ونحوه لمسلم من حديث ابن عمر فان معه القريب. يعني الشيطان معه يدفعه الى المروء من هذا المكان. كل مخالف للرحم - 00:55:30

هي من طاعة الشيطان. قال تعالى ان يدعون من دونه الا انانا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعن الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبة

مفروضاً. ايه يدعون من دوني الا اناثاً؟ وان - 00:55:50

الا شيطاناً مريداً لعنـه اللهـ. فـكـلـ منـ عـبـدـ غـيرـ اللهـ منـ صـنـمـ اوـ وـثـنـ اوـ شـمـسـ وـقـمـرـ اوـ هـوـىـ اوـ اـنـسـانـ اوـ مـبـدـأـ فـهـوـ عـابـدـ لـلـشـيـطـانـ رـضـيـ اـمـ اـبـىـ لـانـ الشـيـطـانـ هوـ الـاـمـنـ بـذـلـكـ وـالـمـرـغـبـ فـيـهـ. وـلـذـلـكـ فـانـ عـبـادـ فـانـ عـبـادـ - 00:56:10

الملائكة يعبدون الشيطان في الحقيقة. قال تعالى ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة هؤلاء يكن كم يعبدون؟ الله يسأل الملائكة هل هؤلاء الناس كانوا يعبدونكم؟ فماذا تقول الملائكة؟ قالوا سبحانه انت ولينا من دوني بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. يعني الجن - 00:56:30

هي التي امرتهم بعبادة الملائكة. نعم. فكل من عبد غير الله في الحقيقة هو عابد للشيطان حقيقة. يعني ان المالك لم تأمرهم بذلك وانما امرتهم بذلك الجن ليكونوا عابدين للشياطين الذين يتمثلون لهم كما يكونوا للاصنام شياطين. ما معنى هذا - 00:56:50
الشيطان قد يتمثل في صورة الصنم وقد يتكلم بالصنم. الشيطان يتكلم فيظن الناس ان الصنم يتكلم. الشيطان يظهر له فيقول رأينا ملكاً فيعبدون وهم يظنون انهن يعبدون الملك هم يعبدون الشيطان. قال الخلاصة والشيء الذي نخلص اليه ان الشيطان يأمر بكل شر - 00:57:10

ويبحث عليه وينهى عن كل خير ويخوف منه كي يرتكب الاول ويترك الثاني يرتكب الاول ما هو الاول؟ ما هو الاول؟ الشر. ويرتكب الثاني ما هو؟ ويترك الثاني ما هو الخير. عليه الصلاة والسلام. كما قال - 00:57:30

تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً وتخويف اياناً فقرة بان يقول ان انفقتكم اموالكم افتقرتم والفحشاء التي يأمرنا بها هي كل فعلة فاحشة خبيثة من البخل والزنا وغير ذلك. يا شيخ هذه الكلمة او انسان او مبدأ يعني مبدأ - 00:57:50

المبدأ يعني يقصد اين هذه؟ فيقول من عبد غير الله وهو سلم ومبدأ مبدأ الفكره. ينابد الفكرة الشيوعية مثلاً. نعم عبد فكرة الشيوعية مثلاً. نعم نكتفي بهذا القدر من اجل المغرب نشهد ان لا اله الا انت نستحيك ونتوب اليك - 00:58:20